

دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
وظلبة كلية الطب بجامعة ميسان

الباحث

م.د مرتضى محسن عبد

جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يعتبر الذكاء الاجتماعي رابط مهم في حياة الفرد العملية والعلمية وان ضعف هذا الرابط يجعل الفرد عرضة للاضطرابات النفسية واضطرابات الشخصية لذا قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعدّه (جواد القلاف) وبعد اجراء الاسس العلمية للمقياس طبقه الباحث على عينة مثلت كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ شكلت نسبتها (٧٥,٣٣) من المجتمع الاصلي بهدف مقارنة مستوى الذكاء الاجتماعي فيما بينهم، واستنتج الباحث تفوق طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على طلبة كلية الطب في مستوى الذكاء الاجتماعي، واوصى بضرورة زيادة الانشطة الجماعية الصفية واللاصفية من اجل تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لطلبة جامعة ميسان.

Abstract

A comparative study of the level of social intelligence among the students of the Collage of Physical Education and Sports Science and students of the Collage of Medicine at the University of Misan

Researcher

Tutor. Dr Morteza M. Abd

University of Misan - Collage of Physical Education and Sports Sciences

Social intelligence is an important link in the individual's practical and scientific life. The weakness of this link makes the individual vulnerable to mental disorders and personality disorders. Therefore, the researcher used the social intelligence scale prepared by Jawad al-Qallaf and after conducting the scientific basis of the scale by researcher on a sample representing the two faculties of physical education Science and Sports and students of the Faculty of Medicine at the University of Maysan, the first stage of the academic year 2016/2017 formed percentage (33,75) of the original community in order to compare the level of social intelligence among themselves, and the researcher concluded superiority of students of the Faculty of Physical Education and Sports Science students at the Faculty of Medicine in Level of social intelligence, and recommended the need to increase the collective activities of classroom and extracurricular for the development of social networking for students of the University of Misan skill.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث: بدأ الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي مع بداية العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين وقد ظهر واضحاً في دراسات كل من (بروم، ثورندايك)، وبعد ذلك من قبل كل من (جيلفورد، وديميلا، وكيبتنج وفورد)، وتوجه العلماء الى الذكاء الاجتماعي واصبح محل اهتمام لهم، فمنذ انه تنبه (ثورندايك) للناحية الاجتماعية في الذكاء، ظهرت العديد من الدراسات والنظريات الحديثة كنظرية (كاردنر) للذكاء المتعدد والتي تبين ان النجاح الدراسي يعتمد على مدى كبر من الخصائص الاجتماعية والانفعالية وهي الاساس الضروري لكل اشكال التعليم. وبما أن الطالب ككائن اجتماعي لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة وتلبية جميع احتياجاته دون ان يتفاعل مع الآخرين فهو يقضي معظم وقته في جماعات يؤثر ويتأثر بها ويتحدد سلوكه بناء على تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه. وان الفرد الذكي اجتماعيا يتميز بعمليات معرفية يستطيع بمقتضاها معرفة مدركات وافكار ومشاعر واتجاهات وسمات الآخرين وهي قدرة لها اهمية قصوى لأولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين مثل: المعلمون، الأطباء،

الاخصائيون النفسيون وغيرهم^(١). وهذا هو هدف العملية التعليمية والتربوية حيث تسعى لبناء الطالب علميا واجتماعيا ليكون عنصر فعالا في المجتمع من الناحية العلمية والاجتماعية ومن هنا تتجلى اهمية البحث كونها محاولة جادة من الباحث لقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان ومقارنته مع طلبة كلية الطب بجامعة ميسان.

٢-١ مشكلة البحث: ان الذكاء الاجتماعي يعد رابط مهم في حياة الفرد العلمية والعملية وان ضعفه يجعل الفرد عرضة للاضطرابات النفسية والسيكولوجية واضطرابات العلاقات الشخصية فالذكاء الاجتماعي بعد مهم يتمحور في تطوير اداء لمدرسين والاطباء والرياضيين وجميع المهن التي ترتبط ارتباطا مباشرا مع الانسان والاحتكاك المتواصل بينهم. وان الهدف الذي نسعى اليه نحن كمتدربين هو اعداد الطالب علميا ومهنيا لذا اصبح من الضروري الانتباه الى الجوانب الاجتماعية لإعداد الطالب وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال كونه تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ان العملية التعليمية مبنية على اعطاء العلوم والمعارف، وخلوها من تطوير الجانب الاجتماعي للطلاب وتحفيز مهاراته الاجتماعية فيتأثر هذا النوع من الذكاء بالسمنارات وورش التواصل الاجتماعية والبيئة الجامعية وعلاقات الطلبة بزملائهم وبالتدريسيين وغيرها من العوامل التي تتسبب بضعف الذكاء الاجتماعي.

لذا ارتأت الباحثة في دراسته هذه تسلط الضوء على الذكاء الاجتماعي من خلال اجراء دراسة مقارنة بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب كلية الطب بجامعة ميسان لمعرفة قوة وضعف المتغير المدروس ووضع الحلول المناسبة لمعالجة الضعف حتى يتم خلق جيل جديد قادر على مواجهة المصاعب والمشاكل التي تواجه الطلبة اثناء تعاملهم في المجتمع.

٣-١ أهداف البحث:-

- ١- مقارنة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان.
- ٢- ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى بجامعة ميسان تبعا لمتغير الجنس.
- ٣- ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان تبعا لمتغير الجنس.

٤-١ مجالات البحث:

- ١-٤-١ المجال البشري: عينة من طلبة المرحلة الاولى لكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية الب بجامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ٢-٤-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية للمرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية الطب .
- ٣-٤-١ المجال الزمني: المدة الزمنية من ٢٠١٧/١/١٥ ولغاية ٢٠١٧/٤/٢٥.

٢- الدراسات النظرية:

- ١-٢ الذكاء الاجتماعي: بأنه القدرة على فهم نوايا وحوافز ورغبات الآخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم^(١).

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

- ١-٣ منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة بين عينه البحث وذلك تحقيقا لأهداف البحث.

٢-٣ عينه البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب للمرحلة الاولى بجامعة ميسان والبالغ عددهم (٢٣٧) طالب للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٨٠) طالبا لكلا الكليتين مقسمين (٤٠) طالب لكل كلية وحسب الجدول (١). اضافته الى (١٠) طلاب تم اختيارهم من خارج عينة البحث ليكونوا للتجربة الاستطلاعية وبذلك شكلت العينة نسبة (٣٣,٧٥) من افراد المجتمع الاصلي .

جدول (١)

ت	الكلية	مجتمع البحث	عدد طلاب العينة	استطلاعية البحث
١	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٦٧	٤٠	٥

(١) انتصار قاسم : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢١، ٢٠٠٩. تصدر عن مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.

(١) محمد الخزاف : نظرية الذكاءات المتعددة، كلية التربية، البحرين، ٢٠٠٧، ص ٣٧١.

٥	٤٠	٧٠	كلية الطب	٢
١٠	٨٠	٢٣٧	المجموع	

٣-٣ الادوات ووسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١ الوسائل البحثية وتتضمن:-

١- المصادر والمرجع العربية والاجنبية.

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات:-

١- حاسبة (لابتوب) نوع (HP).

٣- ادوات مكتبية، اقلام، اوراق ..الخ.

٢- حاسبة الكترونية نوع (Casdo)

٣-٤ مقياس الذكاء الاجتماعي^(١) وهو من اعداد (جواد القلاف) وهو فهم التعبيرات الانسانية، حيث تم اخذ الصور المكونة للمقياس لبول ايكمان (Paul Ekman). وفيما يلي عرض ابعاد المقياس:-

١- **فعالية الذات الاجتماعية:** يتكون هذا المقياس من (١٥) عبارة تقيس قدرة الفرد على فهم وتفسير ومناقشة افكار الآخرين، والتأثير في اتجاهاتهم وسلوكياتهم الاجتماعية، ويتم الاستجابة على عباراته على مقياس متدرج من اربعة بدائل: من صفر (لا تنطبق اطلاقاً) الى (٣) (تنطبق بدرجة كبيرة)، وجميع عباراته موجبة الاتجاه، وتتراوح درجة الاداء بين صفر الى ٤٥ درجة.

٢- **المهارات الاجتماعية:** يتكون من (٢٣) عبارة وتقيس قدرة الفرد الاجتماعية ومدى انسجامه وتكيفه مع المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتم الاستجابة على عباراته على مقياس متدرج من اربعة بدائل: من الصفر (لا تنطبق اطلاقاً) الى (٣) (تنطبق بدرجة كبيرة)، للعبارة الموجبة، وفي حالة العبارات السالبة تعكس درجات هذه الاستجابات لتصبح من صفر (تنطبق بدرجة كبيرة) الى (٣) (لا تنطبق اطلاقاً)، والعبارات السالبة ذات الارقام التالية (٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) وتتراوح درجة الاداء بين صفر الى (٦٩) درجة.

٣- **التعاطف:** يتكون هذا المقياس من (١٢) عبارة تقيس قدرة الفرد على التعاطف الذي يمكن ان يبديه الفرد للآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتم الاستجابة على عباراته على مقياس متدرج من اربعة بدائل: من صفر (لا تنطبق اطلاقاً) الى (٣) (تنطبق بدرجة كبيرة)، وجميع عباراته موجبة الاتجاه، أي تتراوح درجة الاداء بين صفر الى (٣٦).

٤- **ملاحظة سلوك الآخرين:** يتكون هذا المقياس من (١٥) عبارة تقيس قدرة الفرد على ملاحظة سلوك الأخرى، ومدى تقبله لهذا السلوك سواء كان هذا السلوك تجاهه او اتجاه الآخرين، ويتم الاستجابة على عباراته على مقياس متدرج من اربعة بدائل: من صفر (لا تنطبق اطلاقاً) الى (٣) (تنطبق بدرجة كبيرة). للعبارة الموجبة، وفي حالة العبارات السالبة تعكس درجات هذه الاستجابات لتصبح من صفر (تنطبق بدرجة كبيرة) الى (٣) (لا تنطبق اطلاقاً)، والعبارات السالبة ذات الارقام التالية:- (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩)، وتتراوح درجة الاداء بين صفر الى (٤٥) درجة.

٥- **ادراك الحالة النفسية للمتكلم:** ويتكون هذا المقياس من (١٨) عبارة، كل عبارة تتناول حالة نفسية لشخص ما، ويلي كل عبارة اربع بدائل كل منها يحدد الحالة النفسية لقائل هذه العبارة، او مشاعرة نحو من توجه اليه العبارة، والاختيار الصحيح للحالة النفسية للمتكلم عند التصحيح يأخذ الدرجة (١) وبقية الاختيارات تأخذ صفراً، أي تتراوح درجة الاداء بين صفر وثمانية عشرة درجة.

٦- **فهم التعبيرات الانسانية:** ويتكون من (٢٠) صورة ويقيس قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين. من خلال ادراك دلالات بعض تعابير الوجه، والاختيار الصحيح عند التصحيح يأخذ الدرجة (١)، وبقية الاختيارات تأخذ صفراً. أي تتراوح درجة الاداء بين صفر وعشرين درجة.

واقصى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقاييس الفرعية للذكاء الاجتماعي هي (٢٣٥) درجة، بينما (صفر) هي اقل درجة يمكن ان يحصل عليها، وتشير الدرجة العالمية الى ذكاء اجتماعي مرتفع، اما الدرجة المنخفضة فتشير الى ذكاء اجتماعي منخفض.

٣-٥ **اجراءات البحث الميدانية:** قام الباحث بعرض المقياس اولاً على الخبراء من ذوي الاختصاص وذلك لغرض التعرف على امكانية تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي. حيث كان عدد الخبراء (٩) خبراء وقد تم الاتفاق على جميع فقرات المقياس بكونها صالحة للتطبيق على عينة البحث حيث كانت نسبة الاتفاق ١٠٠% وبذلك تم اعتماد مقياس الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية.

(١) احمد السعيدى واخرون : مقاييس واختبارات نفسية وتربوية ، ط١، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٥٤.

٣-٥-١ التجربة الاستطلاعية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٤ على عينة قوامها (١٠) من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب كانت من خارج عينة البحث وقسمت (٥) طالب لكل كلية وكان الهدف . التعرف على التوقيت اللازم للإجابة على فقرات المقاييس النفسية.

- التأكد من وضوح فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي وبذلك اسفرت التجربة الاستطلاعية على صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي لتطبيقها على عينة البحث.

٣-٥-٢ الاساس العلمية للمقياس:-

أولاً: الصدق يعتبر الصدق من الاختبارات والمقاييس النفسية "لأنه يعطي مؤشرا على قدرة المقياس في القياس ما وضع من اجل قياسه"^(١). ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله من خلال صله الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه"^(٢). وتم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٩) خبراء.

ثانياً: الثبات: يعد الثبات شرط من الشروط الواجب توفرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية اذ ينبغي أن تتسم هذه الاختبارات والمقاييس بالاتساق والثبات فيما تقيسه"^(٣) وقد اعتمد الباحث للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي على طريقة اعاده الاختبار والتي تشير الى اعاده تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين بينهما (١٤) يوم بين كل تطبيق، لذا قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة تبلغ (١٠) طلبة تم تطبيق الاختبار بمده زمنيه أسبوعين وقام الباحث باحتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والثاني اذ بلغ (٠,٨٣) وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقاييس الشخصية.

ثالثاً: الموضوعية : الموضوعية هي عدم تأثر الاختبار بتغير المحكمين وان بعض الاختبارات تعطي النتائج نفسها بغض النظر بمن يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي بل انه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية"^(٤). وبما ان المقياس يحتوي على مفتاح التصحيح فانه يعد موضوعياً.

٣-٦ التطبيق النهائي للمقياس: اجراء الباحث التطبيق النهائي للمقياس على افراد عينه البحث الأساسية والبالغ عددهم (٨٠) طالبا وطالبة بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٩ ولغاية ٢٠١٧/٣/٢١ وقد قام الباحث بشرح التعليمات والهدف من البحث وعينه الإجابة على المقياس، وتم الحصول على البيانات المطلوبة من كلا الكليتين للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٣-٧ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS.V.21.

٤-١ عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

جدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب للمقياس

المتغيرات	س	ع	قيمة (t) المحتسبة	Sig	الدلالة
طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٨٠,٥٥	٣٨٨,٩	١٥,٧٦٢	٠,٠٠٠	معنوي
طلبة كلية الطب	١٣٦,٢٥	١٥٠,٩٤			

يبين الجدول (٢) الوسط الحسابي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد كانت (١٨٠,٥٥) في حين كانت قيمة الانحراف المعياري (٩,٣٨٨)، اما الوسط الحسابي لطلبة كلية الطب فقد كانت قيمه (١٣٦,٢٥) في حين كان الانحراف المعياري (١٥,٠٩٤)، وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (١٥,٧٦٢) وكانت قيمة (Sig) والبالغة (٠,٠٠٠) وهي اصغر من (٠,٠٥) وبذلك تكون الدلالة معنوية.

(١) أبو جلاله وصبحي حمدان: اتجاهات معاصره في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، ط١، بيروت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٠، ص١٠٨.

(2) Anastasi, Ann & Urbina, Susana(1997) : **Psychological Testing**, New Jersey, Prentice Hall

(3) Aiken, L.R.(1988): **Psychological Testing and Assessment**, Boston, Allyn & Bacom.

(٤) محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة**، ج١، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥، ص٢٠٢.

جدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين طالبات وطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المتغيرات	س	ع	قيمة (t) المحتسبة	Sig	الدلالة
طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٣٩,٩٠	١٦,٥٠٤	٢,٤٥٣	٠,٠١٩	معنوي
طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٢٩,٠٥	١٠,٩٠٣			

يبين الجدول (٣) ان الوسط الحسابي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كانت قيمته (١٣٩,٩٠) في حين كانت قيمته انحرافه المعياري (١٦,٥٠٤) اما قيمه الوسط الحسابي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فكانت (١٢٩,٠٥) اما الانحراف المعياري فقد كان (١٠,٩٠٣) وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (٢,٤٥٣) في حين كانت قيمة (Sig) (٠,٠١٩) وهي اصغر من قيمة (٠,٠٥) وبذلك تكون الدلالة معنوية.

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين طالبات وطلاب كلية الطب

المتغيرات	س	ع	قيمة (t) المحتسبة	Sig	الدلالة
طلاب كلية الطب	١٨٠,٨٠	٨,٦٩٧	٢,٩١٦	٠,٠٠٦	معنوي
طالبات كلية الطب	١٦٦,٢٥	٢٠,٩٧			

يبين الجدول (٤) الوسط الحسابي لطلاب كلية الطب حيث كانت قيمته (١٨٠,٨٠) وكان انحرافه المعياري (٨,٦٩٧)، في حين كانت قيمة الوسط الحسابي لطالبات كلية الطب (١٦٦,٢٥) وقيمة انحرافه المعياري (٢٠,٩٧)، اما قيمة (t) المحتسبة (٢,٩١٦) في حين كانت قيمة (Sig) (٠,٠٠٦) وهي اصغر من (٠,٠٥) وبذلك تكون الدلالة معنوية.

٤-٢ مناقشة النتائج: من خلال عرض نتائج المقياس في الجداول (٤,٣,٢) فقد تبين ما يلي:-

بعد المقارنة التي اجراها الباحث في الجدول (٢) بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان في مقياس الذكاء الاجتماعي فقد تفوق طلبة كلية التربية البدنية المرحلة الاولى على اقرانهم بنفس المرحلة في كلية الطب، ويرى الباحث هنا ان السبب هذا التفوق هو نتيجة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة، فطبيعة الدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تعتمد بشكل اساسي ورئيسي على الاداء الجماعي والفرقي في محاضراتهم فتشكيل الفرق والمنافسات والاداء الجماعي جميعها عوامل تعزز العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية بين اعضاء الفريق الواحد وبين اعضاء طلبة المرحلة الواحدة، وهذا يتفق مع ما اثبتته دراسة (صفاء كرمه حبيب) التي بينت "دور الذكاء الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين والانسجام مع الناس ومعرفة الامور الاجتماعية والحساسية لتأثيرات اعضاء مجموعة وكذلك الاستبصار بأمزجة الآخرين"^(١).

وكذلك يعزو الباحث على الرغم من الذكاء الذي يتميز به طلبة كلية الطب على غيرهم من الطلبة الا انهم لم يتفوقوا على اقرانهم في التربية البدنية في ذلك المقياس للذكاء هو يجب هنا ان نميز بين الذكاء بشكل عام والذكاء الاجتماعي فالذكي في المجال الاكاديمي والدراسي لا يكون من الضروري ذكياً اجتماعياً "فالذكاء يعطي صاحبه القدرة على فهم محيطه وقوانين الكون ولكن الذكي ليس بالضرورة ان يكون ذكياً اجتماعياً، اذ قد تجده منعزلاً لا يحب الاختلاط فظاً مستهتراً بالآخرين وبمشاعرهم لا يقدر من حوله ولا يستطيع التعامل معهم"^(٢).

واما النتائج التي ظهرت في الجدولين (٤,٣) وهي تفوق طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على الطالبات وكذلك تفوق زملائهم طلاب كلية الطب على الطالبات فيعزى الى ان الذكور عادتاً يتمتعون بالعلاقات الاجتماعية اكثر من الاناث لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد وغيرها، جعلت الطلاب اكثر تواصل اجتماعياً من الطالبات، فاعلم اوقات الطلاب الاجتماعية هي تتميز بالتعامل المباشر فيما بينهم ومع المحيط الاجتماعي وهذا يتفق مع ما فسرتة دراسة (ابو حطب) ان "الذكاء الاجتماعي على انه عمليات معرفيه ستطيع المرء بمقتضاها معرفة مدركات وافكار ومشاعر

(١) صفاء حبيب كرمه: بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٤م، ص ٢٣.

(٢) محمد مروان: تنمية الذكاء، ما هو الذكاء الاجتماعي، شبكة الانترنت، اخر تحديث اغسطس، ٢٠١٤.

واتجاهات وسمات الآخرين وهي قدرة له اهمية قصوى لأولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين مثل المعلمون، الاطباء، الاختصاصيون النفسيون، رجال السياسة وغيرهم^(١). كما ذكر (طارق عبد الرؤوف) في دراسته هناك شرائح اخرى تتمتع بهذا النوع من الذكاء منهم "رجال المبيعات، والمدرسون، المستشارون، مرشدو الشباب، المدربون الرياضيون"^(٢).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:-

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة كلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان ولصالح طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٢. تفوق الطلاب في كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب كلية الطب المرحلة الاولى بجامعة ميسان على الطالبات في مستوى الذكاء الاجتماعي.
٣. لا يرتبط الذكاء الاجتماعي بالتحصيل لدراسي او الذكاء الاكاديمي بشكل عام.

٥-٢ التوصيات:-

٤. اجراء دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفق المراحل الدراسية الاربعة.
٥. اجراء دراسة لمعرفة علاقة الذكاء الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لطلبة جامعة ميسان في كليات اخرى.
٦. زيادة الانشطة الجماعية الصفية واللاصفية ونفعلها لجميع طلبة جامعة ميسان لتطوير ذكائهم الاجتماعي ولتحسين مهارات التواصل الاجتماعي وتفاعلهم مع الآخرين.

المصادر

- احمد السعيدى وآخرون: **مقاييس واختبارات نفسية وتربوية**، ط١، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- انتصار قاسم: **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢١، ٢٠٠٩م تصدر عن مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.
- أبو جلاله و صبحي حمدان: **اتجاهات معاصره في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة**، ط١، بيروت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٠م.
- طارق عبد الرؤوف عامر و ربيع محمد: **الذكاءات المتعددة**، الاردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
- محمد الخزاف: **نظرية الذكاءات المتعددة**، كلية التربية، البحرين، ٢٠٠٧م.
- محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة**، ج١، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م.
- محمد مروان: **تنمية الذكاء**، ما هو الذكاء الاجتماعي، شبكة الانترنت، اخر تحديث اغسطس ٢٠١٤م.
- فواد ابو حطب: **القدرات العقلية**، ط٥، مكتبة الإنجلو المصرية- القاهرة، ١٩٩٦م.
- صفاء حبيب كرمه: **بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٤م.

- Anastasi, Ann & Urbina, Susana(1997): **Psychological Testing**, New Jersey, Prentice Hall.
- Aiken, L.R.(1988): **Psychological Testing and Assessment**, Boston, Allyn & Bacom .

(١) فواد ابو حطب: **القدرات العقلية**، ط٥، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.

(٢) طارق عبد الرؤوف عامر و ربيع محمد: **الذكاءات المتعددة**، الاردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

اختبار الذكاء الاجتماعي

الاسم : العمر : الجنس : ذكر () انثى ()

المدرسة او الكلية :

الفصل :

تاريخ الميلاد :

تقديم عام لمقاييس الذكاء الاجتماعي.

نقدم لك الان مجموعة مهمة من الاختبارات، الغرض منها معرفة مدى قدرتك على التعديل في المواقف الاجتماعية المختلفة.

بعض هذه الاختبارات قد يكون مشوقاً، او اسهل من غيره بالمناسبة لك، لكنها جميعاً لها نفس الاهمية، وعليك ان تبذل اقصى جهدك للإجابة عليها في الوقت المحدد.

اقرأ تعليمات كل اختبار بعناية، واعمل ما يطلب منك بكل دقة، وتأكد من فهمك للأسئلة التي تقدم لك فيها.

عليك ان تعمل وان تجيب على الاسئلة، بسرعة، وبأدق ما يمكن، ولا تترك أي بند أو سؤال بغير إجابة.

توقف الان - انتظر تعليمات اخرى.

لا تكتب أي شيء في هذا الجزء:

المجموع	٦	٥	٤	٣	٢	١

أخي الطالب .. اختي الطالبة

العبارات التالية تمثل بعض المهارات او القدرات التي تدرك مدى توفرها لديك . يرجى وضع علامة (صح) امام كل عبارة اسفل احد الاستجابات الاربعة، اما (تنطبق بدرجة كبيرة) او (تنطبق بدرجة متوسطة) او (تنطبق بدرجة ضعيفة) او (لا تنطبق إطلاقاً)، وذلك على حساب انطباق المعنى التي تتضمنها العبارة على ما تشعر به. مع ملاحظة انه لا يوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، فاستجابتك صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق. وشكراً.

(١) فعالية الذات الاجتماعية

ت	العبارات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق إطلاقاً
١	اشعر بمقدرتي على التأثير في افكار الناس من حولي .				
٢	أشعر بمقدرتي على حل المشاكل الاجتماعية بين الآخرين.				
٣	اشعر بقدرتي على جذب انتباه الناس من حولي .				
٤	اشعر بقدرتي على التعرف على اسباب ابتعاد بعض الزملاء عن مصاحبتي				
٥	اشعر بقدرتي على تنظيم علاقتي الاجتماعية مع الآخرين.				
٦	اشعر بقدرتي على اختيار الاصدقاء المناسبين .				
٧	اشعر بقدرتي على مناقشة الافكار المختلفة مع زملائي .				
٨	اشعر بقدرتي على الاستفادة من تعليقات الآخرين على اخطائي .				
٩	اشعر بقدرتي على توضيح افكاري ومعتقداتي واقع الآخرين بها .				
١٠	اشعر بقدرتي على اختبار الوقت المناسب للحصول على مساعدة الآخرين .				

١١	اشعر بقدرتي على الانتباه لكل ما يدور اثناء حوارني مع الآخرين .			
١٢	اشعر بقدرتي على تحليل المشكلات الاجتماعية المختلفة والتوصل الى حل مناسب لها .			
١٣	اشعر بقدرتي على فهم وتفسير كلام الناس وافعالهم .			
١٤	اشعر بقدرتي على المشاركة في الانشطة الاجتماعية .			
١٥	اشعر بقدرتي على معرفة طرق التعاون بيني وبين الآخرين .			

(٢) المهارات الاجتماعية

ت	العبارات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق إطلاقاً
١	اشعر بالمتعة اثناء وجودي في الحفلات العامة والاجتماعية.				
٢	اشعر بالتضيق وعدم الارتياح عندما يبين لي الناس عيوبهم.				
٣	من السهل علي مصادقة الناس مهما كانوا فقراء ام أغنياء .				
٤	يصعب على الناس من حولي فهم طبيعتي .				
٥	اعتبر الناس من حولي هم سبب لسعادتي واحزاني .				
٦	احب المشاركة في الانشطة الاجتماعية المختلفة				
٧	افضل المشاركة في المناقشات بدلاً من الاستماع فقط .				
٨	يصعب علي النظر في وجوه الآخرين عندما اتحدث معهم.				
٩	أفضل الاعمال الفردية على الاعمال الجماعية				
١٠	أتأثر بحالة الآخرين النفسية .				
١١	لست ماهراً في الحديث حتى لو تدرت عليه من قبل .				
١٢	يصعب علي التحدث امام جمع كبير من الناس .				
١٣	أهتم بأفكار وآراء الناس عني .				
١٤	أستطيع أن أكون القائد في الحديث مع عدد من الناس .				
١٥	استخدم الإشارات والامثلة لتوضيح ما أقوله لشخص ما .				
١٦	اشعر بالاستياء عندما يسيء الآخرين فهم ما قلته لهم .				
١٧	لست ماهراً في الاختلاط بالناس اثناء الحفلات والاجتماعات.				
١٨	أتأثر بانفعالات الآخرين تجاهي .				
١٩	الاحظ أن الآخرين يشعرون بعدم الانسجام والتكيف معي.				

٢٠	لا ابادر بالحديث مع الغرباء قبل أن يبادروا هم بالحديث معي.			
٢١	انا المسنول بإدخال السرور والبهجة في أي احتفال أحضره .			
٢٢	أهتم بتكوين أفكار شخصية عن الآخرين .			
٢٣	استطيع الانسجام والتكيف مع أي موقف اجتماعي .			

(٣) التعاطف

ت	العبارات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق إطلاقاً
١	متاعب الآخرين التي تحدث من حولي تهز مشاعري .				
٢	احزن عند سماع أخبار اطفال المسلمين الذين يموتون جوعاً في العالم				
٣	اعيش ظروف زملائي الصعبة التي يمرون بها .				
٤	إذا حدث مكروه لشخص اعرفه فإن ذلك يؤثر في حالتي النفسية تأثيراً سلبياً				
٥	أعتبر نفسي شخصاً حساساً .				
٦	أضع نفسي مكان الشخص الذي يسألني في أي مشكلة.				
٧	أشعر بالعطف تجاه الفقراء والمساكين .				
٨	أستطيع أن أكشف بسهولة من يحتاج الى مساعدتي ومن لا يحتاج اليها.				
٩	أشارك اصدقائي مشاعر القلق والحزن التي يعانون منها .				
١٠	أشغل فكري دائماً بإيجاد حلول لمشكلات الآخرين .				
١١	سعادة الآخرين هي سعادتي .				
١٢	أتفهم بصدق ما يعانيه الآخرون من أزمات ومحن .				

(٤) ملاحظة سلوك الآخرين

ت	العبارات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق إطلاقاً
١	تدفعني الرغبة في الحصول على اعجاب الآخرين الى الكذب				
٢	اميل الى تقليد تصرفات من اعجب به من الآخرين .				
٣	استمتع بامتداح الآخرين لي ، على اشياء لم أفعلها.				
٤	افكر في ان يحبني الناس من حولي اكثر من تفكيري في اتباع النظم				

				والمبادئ .	
٥				افهم ما يحس به الاخرين لأنني واثق بأنني أرى وأسمع جيداً.	
٦				لا أحب أن أتلقى الأوامر من شخصي أصغر مني .	
٧				كي أنجح في عملي يجب أن تكون صداقتي مع من لديهم علاقات قوية	
٨				يدور جزء كبير من تفكيري في تبرير تصرفاتي .	
٩				ألوم نفسي على أفعال معينه وألتمس العذر للآخرين إذا فعلوا نفس هذه الأفعال .	
١٠				أفرح لنجاح زملائي دون حقد أو حسد .	
١١				أتصرف حسب ما أريد وليس ما يريده الاخرين .	
١٢				تعرضي للمدح امام رفاقي وزملائي يجعلني مقبولاً .	
١٣				يسعدني رؤية الآخرين سعداء .	
١٤				تقوم الصداقة بين شخصين إذا أرى كل منهم خدمات للآخرين.	
١٥				لا أثق في الشخص الذي يظهر حبه لي عند أول تعارف بيننا.	

(٥) ادراك الحالة النفسية للمتكمّل

أخي الطالب ... أختي الطالبة فيما يلي مجموعة من العبارات تتمثل حديث لأحد الافراد ، برجاء قراءة كل عبارة جيدة وتحديد الحالة النفسية للمتكمّل من وجهة نظرك وذلك بوضع دائرة حول احد الاختبارات المعطاة امام العبارة.

ت	العبارات	الحالة النفسية للمتكمّل			
		أ	ب	ج	د
١	لن يستطيع احد أن يوقفني .. سأنفذ ما نويت أن أقوم به !	الطموح	الياس	التصميم	الغضب الشديد
٢	أيهما اخذ ؟ واحد ؟ أم اثنين ؟ أم لا أخذ أي واحد ؟	خيبة الامل	النفاق	التردد	الحب
٣	يوجد شيء في طريقته في اللعب. تدفعني الى ان أتوقف عن اللعب	الكراهية	الغضب الشديد	الاحتقار	الشك
٤	تمنيت لو كنت قد حضرت هذه الحفلة !	الياس	خيبة الامل	النفور	الندم
٥	كعادتي في الماضي، سأناضل في المستقبل ايضاً لأحقق أكبر شهرة ممكنة !	الطموح	التصميم	النفاق	الغيرة
٦	بنظرة من عينك ، ويلمسة من يدك تتفتح ابواب الجنة أمامي!	الاعجاب	الغيرة	الوحدة والعزلة	الحب
٧	حاول دائماً أن تنتظر رئيسك لتصعد وراءه السلم ، ولكن لا تنسى قيمة العمل !	النفاق	الغيرة	الاخلاص	الاعجاب

٨	انت دائما تحصل على اعجاب الاخرين ، وانا لا يعجبني منهم الاهمال والسخرية !	خيبة الامل	الحسد	الغيرة	الحب
٩	كل مرة انظر اليه ، اعتقد انه يدير لي مؤامرة !	الخوف	الكراهية	الاحتقار	الشك
١٠	آه .. كل زملائي تخرجوا قبلي !	اليأس	خيبة الامل	الوحدة	الندم
١١	ان رائحة فمه كرائحة السمك العفن !	الاعجاب	النفور	الندم	الاحتقار
١٢	انت تسأل كل منهم من هو ؟ انك تبالغ في تقديرهم ، وهم لا يعرفون أي شيء !	النفور	الغضب الشديد	الندم	الاحتقار
١٣	للأسف .. كل شيء ضاع ، لا يستطيع ان أستمر !	اليأس	خيبة الامل	النفور	الندم
١٤	ستحل بي اللعنة اذا عفوت عنه !	التصميم	الغضب الشديد	الكراهية	الاحتقار
١٥	هذه المناظر جعلت قلبي يدق وشعر رأسي يقف !	الخوف	الحب	الغضب الشديد	الاحتقار
١٦	لو لم اضيع الفرصة .. لحققت كل آمالي !	اليأس	خيبة الامل	العزلة	الندم
١٧	يا ليت حظي مثل حظك !	اليأس	الحسد	الغيرة	الندم
١٨	كلما اقتربت منه أشعر بالضيق !	التصميم	الاحتقار	الكراهية	الخوف

(٦) فهم التعبيرات الانسانية

أخي الطالب .. أختي الطالبة: يقيس هذا الاختبار قدرتك على فهم التعبيرات والمشاعر الانسانية. وفيما يلي مجموعة من الصور التي تظهر مجموعة من التعبيرات الانسانية المختلفة ، والمطلوب منك أن تحدد نوع التعبير المناسب لكل صورة، وذلك باختيار بديل واحد فقط من عدد من البدائل المعطى لك، وذلك بوضع دائرة على التعبير المناسب.

(4)	(3)	(2)	(1)
			
أ- حزن	أ- سعادة	أ- دهشة	أ- اشمئزاز
ب- غضب	ب- خوف	ب- حزن	ب- احتقار
ج- محايد	ج- اشمئزاز	ج- سعادة	ج- خوف
د- خوف	د- دهشة	د- خوف	د- حزن

(8)  أ- دهشة ب- احتقار ج- حزن د- اشمئزاز	(7)  أ- غضب ب- اشمئزاز ج- احتقار د- خوف	(6)  أ- دهشة وخوف ب- دهشة واستغراب ج- اشمئزاز وخوف د- غضب ودهشة	(5)  أ- خوف وقلق ب- سعادة ودهشة ج- خوف ودهشة د- غضب ودهشة
(12)  أ- سعادة ب- مجاملة ج- احتقار د- حزن	(11)  أ- دهشة ب- حزن ج- خوف د- غضب	(10)  أ- حزن ب- غضب ج- سعادة د- خوف	(9)  أ- مجاملة ب- احتقار ج- خوف د- حزن
(16)  أ- محايد ب- غضب ج- دهشة د- حزن	(15)  أ- مجاملة ب- خوف ج- حزن د- احتقار	(14)  أ- سعادة ودهشة ب- سعادة وغضب ج- دهشة وتساؤل د- دهشة واستغراب	(13)  أ- سعادة ودهشة ب- حزن وخوف ج- خوف وقلق د- دهشة واستغراب
(20)  أ- غضب ودهشة ب- سعادة واحتقار ج- سعادة ودهشة د- غضب واحتقار	(19)  أ- غضب وشمئزاز ب- غضب واحتقار ج- سعادة وخوف د- سعادة وغضب	(18)  أ- دهشة واستغراب ب- دهشة وخوف ج- خوف وقلق د- دهشة وغضب	(17)  أ- دهشة وتساؤل ب- سعادة وخوف ج- خوف وقلق د- دهشة وخوف